

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (٩٣١) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي للمتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة التاسعة والثلاثين بعد المئة - 00:00:00

وقد وصلنا الى القصيدة الثامنة والخمسين وقال يمدح سيف الدولة ويرث ابن عمه تغلب ابا وائل. فقال ما سدكت علة بمورودي اكرم من تغلب ابن داود يأنف من ميّة الفراش وقد - 00:01:27

به اصدق المواجهات. ومثله انكر الممات على غير سروج السوابح القود. بعد اثار قنا بلبته وضربه ارؤس الصناديد. وخوضه غمر كل مهلكة للذمر فيها ها فؤاد رعديد. فان صبرنا فاننا صبر وان بكينا فغير مردود. وان - 00:01:50

انا له فلا عجب ذا الجزر في البحر غير معهود. اين الهبات التي يفرقها على الزرافات والماواحين سالم اهل الوداد بعدهم يسلم للحزن لا لتخليد. فما ترجي النفوس من زمد احمد - 00:02:20

عليه غير محمود. ان نعيوب الزمان تعرفني انا الذي طال عجمها عودي. وفي ما قرع الخطوب وما انسني في المصائب السودي ما كنت عنه اذا استغاثك يا سيفبني هاشم بمغمودي يا - 00:02:40

اكرم الاكرمين يا ملك الامالاك طرا يا اصياد الصيد. قد مات من قبلها فانشره وقع قنا الخط طفل لغاديد ورميك الليل بالجنود وقد رميته اجفانهم بتسهيدي فصاحتهم رعالها الشزبا بين ثبات الى عبابيد. تحمل اغمادها الفداء لهم فانتقدوا الضرب كالاخاديد - 00:03:00

موقعه في فراش هامهم وريجه في متاخر السيد. افني الحياة التي وهبت له في شرف شاكرا وتسويفي سقيم جسم صحيح مكرمة. من جود كرب غيات من جودي. ثم غدا تهو الحمام وما تخلص منه يمين مصفودي. لا ينقص الهاulkون من عدد منه علي مضيق البيدي - 00:03:30

هب في ظهرها كتائبه هبوب ارواحها المراويد اول حرف من اسمه كتب سناياك الخيل في الجلاميد مهما يعزي الفتى الامير به فلا باقدماه ولا الجود. ومن مننا بقاوه ابدا حتى يعز - 00:04:00

بكل مولود تمام ما سلكت مشتعل علة مفعولات مورودي مستفعل مستفعل مفعولاته آآ مستفعل اظن هذا آآ المنسرح منسرح مشتعل يضرب يض اه منشرح فيه يدرى مفعولاته. والممثل مستعين تمام - 00:04:20

مستفعل المفعولات مستفعل وصورها. هذا المنسرح وهو بحر غير موسيقي شوية قلق بحر آآ المتنبي بالمناسبة على عادة قليل من الشعراء ليس كثير كتب على هذا البحر اه غير قصيدة - 00:04:56

وهي قصائد المدح التي تكون طويلة عادة يفترض انه لو كتب على المنسرح او المجتث او المضارع او المقتضى وهي بحور قليلة الاستعمال في الشعر العربي لكتب المقطوعات يعني لكتب البيتين والثلاثة ابيات لكنه كتب هذه القصيدة اللي هي عددها سبعة وعشرون بيتا وهي تعد طويلة لانه اصلا - 00:05:20

معدل قصائد المتنبي حوالي ثلثين آآ بيتا. فهي من القصائد في المعدل يعني. فلا يكتب في المعدل على بحر هذا آآ ربما كان يريد ان يثبت المتنبي انه يستطيع ان يكتب على كل البحور. ولذلك ما في موسيقى بتحس في القصيدة. بتحس في قلق ولا - 00:05:40 ان القلق الذي في القصيدة مناسب اه للقلق الذي في الموضوع لانه يتحدث عن رثائي مفقود. ولذلك كان القلق موجودة. طيب دعونا نلقي الظلال في هذه الحلقة على بعض ابياتها. قال ما سدكت اي ما لزمت علة بمورود المورود مع - 00:06:02

كالمحموم وهي في لغة اهل اليمن معناه المحموم. والمعنى من اليمن في الاساس من اليمن صحيح انه ولد في محل التي كندة في الكوفة في العراق لكن عشيرته وقبيلته وامتداد قبائل او قبيلته يعود الى اليمن. هم. لما سدكت كانه - 00:06:22

اراد ايضا ان يعود الى لغة قديمة لانه ما في مش مستخدم كلمة مورود ان تكون يعني آشائعة بان معنى محموم فقال لك ما سلكت علة بمورودي يعني ما لزمنت علة داخل محموم اي ما مكثت علة في جسد محموم - 00:06:42

اكرم من تغلب ابن داود. وقصد هذا المرثي الذي يرثيه هنا في هذه القصيدة. وهو ابن عم سيف الدولة. فيقول ما نزل حمي في جسد اكرم من جسد تغلب ابن آداود وهو ابن عم سيف الدولة. يقول حتى الحمى التي نزلت في في جسده - 00:07:02

ايه لقد طاب لها البقاء والمكوث لانها نزلت في جسد كريم. وهذا المعنى كرره على الاقل حتى الان في قصائدنا التي شرحناها مرتبين مرة معنا سابقا. طيب ثم قال في البيت الثاني يائف اه يعني يتكبر على يرفض - 00:07:22

يتائب على مثل هذه الميته. ما هي؟ يائف من ميته الفراش ان يموت على فراشه. وانما يموت اما في المعركة شهيدا او يستشهد على اثار الجراح والحمى التي تصيبه بسبب هذه الجراح آآ الدماء التي نزفت منه. فقال يا اتف من ميته - 00:07:42

فراشي وقد حل به اصدق الموعيد. اصدق الموعيد يعني اصدق الوعود. الموعيد هنا مفردها موعد والموعود هنا الوعد يعني مصدر ميمي واصدق الوعود هو الموت فيقول اتف وتكبر وابي ان يموت على فراشه فمات في المعركة. وكان في البيت نظرا الى - 00:08:02

ما قاله خالد بن الوليد رضي الله عنه في موتة. حين يعني لزم الفراش او حين حضرته الوفاة قال والله ما في جسدي او يعني بمعنى ما قال. والله ما في جسدي آآ يعني الا طعنة رمح او ضربة - 00:08:28

بسيف اه وعندها ربما ثمانون اه طعنة اه برمج او ضربة بسيف اه ثم قال اه وها انا على فراشي يعني ما قبل هذه الموتى. اموت على فراشي كما يموت البعير فلا نامت اعين الجناء. وفي رواية اخرى - 00:08:48

وها انا ذا اموت على فراشي موتة الحمار يعني كثير يعني تالم ان يموت هذه الميته الا يموت شهيدا في المعركة. دخل معارك لا حصر لها اكبر عقلية يا عسكري ربما في التاريخ - 00:09:10

احنا ما بنعرفه بالعقلية العسكرية التي يجب ان نعرف فيها خالد بن الوليد ولكن الغرب يعرفه. في كتب الفت فيه. انا ربما وانا في الصف السادس اطلعت على كتاب مترجم من الاجنبية عن عقريبة خالد بن الوليد العسكرية بس. كيف يمكن انه يعيش الابل والخيل ثم ينحر في وسط - 00:09:27

في الصحراء قادما من العراق الى الشام ينحر في وسط الصحراء بطون الابل لكي يشرب الجيش ويشرب الخيل المتبقى لكي يصل في اقل وقت ممكن قاطعا الصحراء التي تفصل بين العراق والشمال. عقريبة عسكرية لا يعني لا - 00:09:47

الى احد. الحديث عنه يطول طبعا هو لم يهزم في معركة الله في جاهليته ولا في اسلام. قالوا عنه ذلك وقد صدقوا. هو حتى المعركة التي قادها ضد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:07

في معركة احد انتصر فيها. بعقريبة العسكرية برضه الالتفاف حول الجيش او حول الجبل. عنده هاي العقريبة العسكرية اه فكانه يشير اليه. طبعا كثيرون فسروا او علوا لما مات على فراشه. بعض التفاسير انه ليش رب العالمين لم يختاره شهيدا - 00:10:17

لان الرسول صلى الله عليه وسلم سماه سيف الله المسلول ولا يموت السيف او ينتهي يعني في المعركة يكسر لانه لانه اذا استشهد في المعركة فكان سيف الله كسر لكن يموت موتة عادية كما كتب الله الموت على - 00:10:36

كل البشر. هكذا بعض التفسير لكن انا اريده ليس تصديقا له ولا آآ يعني ابني اتخذ هذا الرأي ولكن هكذا اراد الله هكذا قدر الله كان يموت خالد بن يزيد مع كل هذه العقريبة ومع كل هذا الجهاد المستمر لم ينم ليلة واحدة دون معركة ها ان يموت على فراشه. فقال - 00:10:52

هذا المرثي هنا وهو تغلب بن داود قال يائف من ميته الفراش وقد حل به هي واو الحال. وقد نزل به اصدق الموعيد اي نزل به الموتو ثم قال في البيت الثالث ومثله يعني ومثل تغلب بن داود هذا الذي يرثيه. انكر الممات يعني لا يعرف الممات او الموت الا على

غير سروج السوابح القودي. السروج جميع السرج وهو الرحل او الشيء الذي يوضع على ظهر الفرس ويركبه الفارس. والسوابح جميع السابح ومرت معنا كثيرا سبough اه جمع سبough او سبough اه اعز مكان في الدنيا سرج سابوح اه غير سروج السوابح - 00:11:35
الخيول السريعة. القود والقود الطوال من الخيول. وجمعها اقود. اه الان حتى الان فيما شرحتناه في آآ من قصائد في ديوان المتنبي يمكن ان نقول اننا وقعن على ثلاث صفات الخيل التي تعني الخيل الطويلة - 00:11:55

للامق والسبough والاقود وتعمل اقوى قود ولذلك ايش قال اذا اردنا يعني ان ان مش ان نفس المتنبي المتنبي ان نذكر المتنبي بالمتنبي ايش قال في القصيدة الاخرى الشهيرة اللي هي مطلعها عيد باية حال عدت يا عيد بما مضى ام بامر فيك تجدد؟ قال ويل امها خطة ويل مقابلها - 00:12:15

ها مثلها خلق المهرية القود. هم. القود هنا الخيل. الطويلة. هم فقال هذا المرثي انكر ان يموت الا على ظهر الخيول. ها يموتون في المعركة. وهذا المعنى ايضا ليس جديدا عند المتنبي. وليس جديدا في الشيء العربي حتى - 00:12:39

ثم قال في البيت الرابع بعد عثار القناة يعني مات بعد ان عثرت القنا الرماح بلبة هاي اللبة اه موضع العنق او الروح من العنق يقولون او أعلى الصدر فعثرت القنابل لبته. يعني قاتل مقبلا ام مدبرا - 00:12:58

طابعا مقبلا لانه هون القناة اجته. الرمح جاءه هنا. فقال له كذا قاتل شجاعا. لم يأته القنا في رأسه. شو قال عن الاعداء وضربه هو؟ ارأس الصناديد. هاي ارأس. ربما يشير المتنبي الى القحط - 00:13:17

او الخلدية الرأس والصناديق جميع صنديد. والصنديد معناه الشجاع السيد الشجاع في المعركة. فقال لك الشجاع من الاعداء في المعركة هربوا منه لقوته وشجاعته ولباسه وشدة ايش فصاروا مفهين فضربهم على رؤوسهم. اما هو فكان مقبلا جاءته الضربة في اللبة - 00:13:37

شقا !! محللة لبات خيلي على القنا محمرة محللة اه محمرة اكفالها والقلائد والقلائد والله نسيت هذا من كثر ما المتنبي يشتغل في نسيت بس هي هيك هاي فاطمة راح تحط صريحة. ايش قال محللة اللبات خيلي على القناة حلال تنضرب في القناة هون لأنها مقبلة ايضا تخيل ايضا لها صفات الشجاعة - 00:14:02

كالانسان محللة لبات خيلي على القناة محمرة اكفالها. محللة محمرة اكهالها. ها والقلائد المهم تمام ماشي ثم قال في البيت الخامس وخوضه اي وبعد خوضه خمر والخمار جمعها طبعا غمار هو اصعب المواقع في - 00:14:27

فهو خاض اصعب المواقع في الحروب. يعني في قلب الجيش ربما في قلب الاعداء ذهب الى اكثر النقاط التهابا ولا الى اكثر موضع الحرب شدة فخاض هذه المعركة هذا الغمر فدخل فيه. كل مهلكة قصد المعركة يعني. اه للذمر الذمر هو الشجاع. ذمر - 00:14:47
صفة مشبعة تقال للشجاع الذمر فيها يعني في هذا الموضع فؤاد رعديد والرعديد الجبان وجمعها رعادي. فقال لك الشجاع في هذا الموضع يصبح جبانا. لشدة هذا الموضع. بس هو ايش؟ كان هذا الذي هذا المرثي وهو تغلب من داود او - 00:15:07

ابو وائل كان يقدم فيصل الى هذا الموضع اللي هو الخمر بارادته لشدة شجاعته في موضع يهرب منه الشجاع ثم قال في في البيت السادس فان صبرنا. فان كان الصبر منا فاننا صبر. يعني احنا اي سجية هذه - 00:15:26

سجيتنا نحن نصبر عند النزال. شق اللاعشق. فان جزعنا فمثل الشر اجزعنا وان صبرنا فانا عشر صبروا هذا العشاء. اه فقال لك اه الصبر من سجيتنا. ثم اه جاء بالبيت الثاني فقال وان بكينا فغير مردودي. شو يعني - 00:15:46

قال ان بكينا على هذا الذي فقدناه فان بكاءنا لن يرده فغير مردودي فالبكاء على الميت لا يعيده. وبالتالي نحن لا نبكي لأننا انعرف ان قدر الله ماض وان البكاء على الميت لافائدة منه فلا يعيده. فتحن نصبر على الحالين حتى في الحزن يعني نصبر - 00:16:09

وفي الموضع البكاء لا نبكي. يقول لك وان بكينا فغير مردود قصد ليس ان نحن بكينا. قال ان بكينا فاننا نعلم ان البكاء لا يردد الميت فلذلك لا نبكي وان بكينا فغير مردود فلما تبكي؟ الشيخ قال هو اصلا هو هاي قال فما يدوم سرور - 00:16:29

ما سرت به ولا يرد عليك الفائت الحسن فالحزن والحزن والجزع لا يرد عليك ما فات. راح نيجي هذه قصيدة في روی النون ست

سنين ربما سنصل اليها. ان الله احياناً واحياكم. وجعل ويد في عمرنا وفي عمركم ان شاء الله تعالى - [00:16:50](#)
اذا قال اه وان بكتنا فغير مردود. ثم قال في البيت السابع وان جزعننا له اي يعني كدنا ان نفقد صبرنا بسبب موته فلا عجب لاننا يعني
[نجزع على انسان عظيم. نحن لا نجزع لانسان بسيط او عادي. انما نجزع على انسان - 00:17:11](#)

وان جزعننا له فلا عجب اذا الجزر في البحر غير معهود والجزر معروف المد والجزر. المد ان ان يعني يأتي الماء من البحر فيغمر
الشاطئ ويهدى اه طويلاً والجزر عكسه ان يتراجع. فقال لك موته مثل الجزر في البحر لكنه عظيم الجزر - [00:17:31](#)
لم نعهد مثل هذا الجزر ربما موت اي انسان جذر لكنه جزء بسيط. اي انتفاخ من ماء البحر البسيط لكن هذا جزره كاد ينشف او كاد
ينضب فيه ماء البحر. فجزره عظيم. لانه انسان عظيم. فقال اذا الجزر في البحر - [00:17:51](#)

غير معهودي لم نعهد مثل هذا الجزر الذي كاد ينضب او ينهي الماء في البحر. ثم قال في البيت الثامن اين الهبات التي يفرقها اين
العطايا جمع هبة الهبات التي يفرقها على الزرافات والزرافات مات الجماعات والمواهيد جمع موحد وهو الواحد - [00:18:11](#)
الزرافات عكس الموعيد واتوقع آآ لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شيء وانهانا آآ ايش قال زرافات ووحدانا لما عاد
اذكر البيت لكن هذا قريط بن انيف ربما هذا من ابيات الحماسة لابي تمام. آآ قال آآ آآ لأن ربك لم يخلق لخشية - [00:18:33](#)
سواهم ومن جميع الناس انساناً اه قوم اذا الشر تذكرته. قوم اذا الشر ابدى ناجذيه لهم طاروا اليه زرافات ووحدانا اهتماماً ثم قال في
البيت التاسع سالم اهل الوداد بعدهم - [00:18:57](#)

يعني الذي يسلم من اهل من الاحبة بعد الميت او بعد الموت اه يسلم للحزن لا لتخليد فانه يبقى ليحزن على الميتين او على الموتى
ولكنه لا يخلد لانه سيموت ايضاً. فيقول فكانه يريد ان يقول ان الحزن للباقي اكثر - [00:19:17](#)

من الماضي او من الذاهب لان الذين يبكون يحزنون اكثر على الذين ذهبوا وهم ايضاً لن يخلدوا فسيذهبون مثل ما ذهب. دعونا اذا
نتوقف عند هذا البيت نلقاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الحلقة الأربعين بعد المائة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله.
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:19:37](#)

- [00:19:57](#)